

سلسلة التعليق على تفسير ابن كثير(5-03) | | سورة الفاتحة -

البقرة | | معالي الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ان يستوي الذين يعلمون الذين لا يعلمون باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معلم السنن ان تقدم لكم - 00:00:00

سلسلة بعنوان التعليق على تفسير ابن كثير. لفضيلة الشيخ الدكتور عبد كريم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:43

سم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى - 00:01:09

فصل اشتملت هذه السورة الكريمة وهي سبع ايات على حمد الله وتمجيده والثناء عليه بذكر اسمائه الحسنى المستلزمة لصفاته العلي وعلى ذكر المعاد وهو يوم الدين وعلى ارشاده عباده الى سؤاله والتضرع اليه - 00:01:30

والتبرا من حولهم وقوتهم والى اخلاص العبادة له وتوحيده بالالوهية تبارك والى اخلاص العبادة له وتوحيده بالالوهية تبارك وتعالى وتنتزيعه ان يكون له شريك او نظير او مماثل والى سؤالهم اياد الهداية الى الصراط المستقيم - 00:01:57

وهو الدين وهو الدين القويم وتشبيتهم عليه حتى يفضي بهم ذلك الى جواز الصراط الحسي يوم القيمة المفضي بهم الى جنات النعيم في جوار النببيين والصديقين والشهداء والصالحين واشتملت على الترغيب في الاعمال الصالحة ليكونوا مع اهلها يوم القيمة. والتحذير من مسالك الباطل - 00:02:25

لان لا يحشروا مع سالكيها يوم القيمة. وهم المغضوب عليهم والضالون وما احسن ما جاء في اسناد الانعام اليه في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم وحذف الفاعل في الغضب في قوله تعالى - 00:02:59

وما احسن ما جاء اسناد الانعام اليه اي نعم حذف الفاعل هكذا من يجوز منه لكنه عدتها بنفسه وما احسن تعجب تعجب نعم وما احسن ما جاء اسناد الانعام اليه في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم - 00:03:24 وحذف الفاعل في الغضب في قوله وحذف الفاعل في الغضب في قوله تعالى غير المغضوب عليهم وان كان هو الفاعل لذلك في الحقيقة. كما اسناد الخير صراحة الى الله جل وعلا - 00:04:17

وبناء الفعل للمفعول حينما يذكر الشر اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا ما في مقام الشر اريد وان كان الله جل وعلا هو الذي قظاه وقدره - 00:04:41

وحكم به لكن من باب اللادب في التعبير في الاسلوب عند ارادة الاسناد يسند الخير الى الله جل وعلا صراحة ام اراد بهم ربهم رشدا انعمت عليهم واولئك مغضوب عليهم - 00:05:06

مغضوب اسم مفعول قائم مقام الفعل مبني للمفعول نعم وان كان هو الفاعل لذلك في الحقيقة كما قال تعالى الم ترى الى الذين تولوا قوما غضب الله الخير وقدر الشر - 00:05:28

هو الذي كتبهما على العباد وان كان لا يوجد شر محض لكنه قدر الهداية وقدر الضلال قال هؤلاء للجنة وهم لاء للنار الله جل وعلا هو الذي حكم بذلك وقضاه وقدره - 00:05:49

لكن مع ذلك في الاسناد والتعبير مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام والشر ليس اليك نعم وكذلك اسناد الضلال الى من قام به. وان كان هو الذي اظلهم بقدره. كما قال تعالى من - [00:06:07](#)

الله فهو المهدى ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا. وقال من يضل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون. الى غير ذلك من الآيات الدالة على انه سبحانه هو - [00:06:30](#)

بالهداية والضلالة. لا كما تقول الفرقة القدريه ومن حذى حذوهم من ان العباد هم الذين يختارون ذلك المعتزلة وغيرهم من المعتزلة وغيرهم و اكثر طوائف الشيعة على مذهب الاعتزاز في هذا الباب - [00:06:50](#)

يررون ان العبد يستقل بالاختيار ويستقل ويخلق فعل نفسه استقل بفعل نفسه يثبتوا خالقا مع الله جل وعلا ولذا سموا في الحديث مجوس هذه الامة نسأل الله العافية - [00:07:15](#)

الحمد لله ايه هو يبي يستدلك على على ان الهداية والاذلال كلها من الله هو الذي اظلها بيثبت على صدرها ان الله هو اللي اظلها نعم لا كما تقول الفرقة القدريه ومن حذى حذوهم من ان العباد هم الذين يختارون ذلك ويفعلونه - [00:07:38](#)

على بدعتهم بمتشابه من القرآن ويتركون ما يكون فيه صريحا في الرد عليهم. وهذا حال واهل الضلال والغي والغيب وقد ورد في الحديث الصحيح اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروا - [00:08:16](#)

يعني في قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشاء شابها منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله فليس بحمد الله لمبتدع في القرآن حجة صحيحة. لأن القرآن جاء ليفصل الحق من الباطل - [00:08:41](#)

مفرقا بين الهدى والضلال وليس فيه تناقض ولا اختلاف لانه من عند الله تنزيل من حكيم حميد والناس في هذه المسألة على طرفيين ووسط في الطرف الاول ولادة القدريه الذين اتبثهم ذكرهم المؤلف رحمة الله - [00:09:07](#)

الذين يسبون العبد العبد الى الفعل وان الفعل الى العبد وانه يستقل به وانه يخلق فعل نفسه اسبتوهم مشيئة والقدرة للعبد مستقلة عن مشيئة الله وقدرته فاثبتوها مع الله خالقا يقابلهم - [00:09:34](#)

من نفي المشيئة للعبد والارادة والاختيار من غلة الجبرية الذين يقولون حركة الانسان مثل حركة ورق الشجر مثل حارات كانت ورق الشجر واهل السنة والجماعة وسط في ذلك اثبتو للعبد مشيئة - [00:09:57](#)

لكنه لا يستقل بها بل هي تابعة لمشيئة الله وقدرته وما تشاءون الا ان شاء الله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى هذا قد يستدل به المرجئة وان العبد لا يمكن ان يفعل شيء من تلقاء نفسه - [00:10:18](#)

وان حركاته اضطرارية لكن الاية معروفة معناها عند اهل السنة والجماعة انه ما رميت يعني ما اصبت اذ رميت لانه حذف نفي الرمي واثبته وما رميت اذ رميت يعني ما اصبت اذ حذفت - [00:10:38](#)

اما اردت رميها ولكن الله جل وعلا هو اللي اصاب. انت بذلك السبب والنتيجة بيد الله هو الذي اصاب جل وعلا يترتب على قول الغلة من الطرف الاول كما قلنا اثبات الخالق مع الله جل وعلا - [00:10:59](#)

ويترتب على قول الطرف الثالث الغولات في الجبر ان الله جل وعلا ظالم لمن عذبه ظالم له كيف يجبر على فعل ثم يعذبه عليه وكلاهما في غاية الضلال. نسأل الله العافية - [00:11:18](#)

نعم فصل يستحب لمن قرأ الفاتحة ان يقول بعدها امين. مثل ياسين بالمد نعم. ويقال امين بالقصر ايضا ومعناه اللهم استجب. امين بالمد وبالقصر ايضا امين وهي بمعناها اللهم استجب - [00:11:42](#)

وهناك قراءة شاذة وتنسب لجعفر الصادق امين يعني قاصدين وعلى كل حال القراءة المعروفة المشهورة بالمد امين امين ونعم والدليل على استحباب التأمين ما رواه الامام احمد وابو داود والترمذى من حديث عن عن وائل ابن - [00:12:09](#)

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين مد بها صوته ولابي داود رفع بها صوته وقال الترمذى هذا حسن وروي عن علي وابن مسعود وغيرهم - [00:12:37](#)

وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي اذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين. حتى يسمع

من يليه يسمع من يليه من الصف الاول. رواه ابو داود وابن ماجة - 00:13:02

وزاد فيه فيرج بها المسجد. يعني المسجد كله للصف الاول فقط نعم والدارقطني وقال هذا اسناد حسن وعن بلال انه قال يا رسول الله لا تسبقني بامين رواه ابو داود - 00:13:27

ونقل ابو نصر القشيري عن الحسن وعمر الصادق انهم شددا الميم من امين مثل امين البيت الحرام قال اصحابنا وغيرهم ويستحب لذا ويستحب ذلك لمن هو خارج الصلاة. يعني التأمين بعد قراءة - 00:13:52

الفاتحة يعني كما يستحب داخل الصلاة يستحب ايضا خارج الصلاة وانت تقرأ القرآن خارج الصلاة تقول امين نعم شو شوية لا لا فاتح لهو الاستحباب المتأكد هنا في الفاتحة هم التأمين اذا جاء دعاء او سؤال الرحمة اذا مرباية رحمة او تعوذ من عذاب الله اذا امر بایة غضب - 00:14:16

المعروف جاء في ما يدل عليه في التوافل نعم قال اصحابنا وغيرهم ويستحب ذلك لمن هو خارج الصلاة. ويتأكد في حق المصلي وسواء كان منفردا او اماما او مأموما. وفي جميع الاحوال لما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي - 00:14:52

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه - 00:15:17

سلم قال اذا قال احدكم في الصلاة امين والملائكة في السماء امين. فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه. قيل بمعنى من وافق تأمينه تأمين الملائكة في وقيل في الاجابة وقيل في صفة الاخلاص. وفي صحيح مسلم عن ابي موسى في - 00:15:37 في الزمان يعني في التطابق في قول امين بين الملائكة والمصلين من وافق تأمينه وتأمين الملائكة بحيث يبدأ معهم وينتهي معهم معلوم ان هذا غيب لكن على الانسان ان يبذل - 00:16:07

ما يستطيع اتباع السنة فيوافقهم ولكن هل المقصود موافقة تأمين الملائكة للامام او تأمين الملائكة للمأموم او هما معا الاصل ان يقع تأمين الامام وتعتمد وتأمين المأموم في وقت واحد - 00:16:25

لانه اذا قال ولا الضالين قال هو امين واذا امن فامنوا ليس معناه اذا فرغ من التأمين امنوا يعني اذا شرع فيه امنوا وخلافا لمن يقول ان الامام الا يؤمن - 00:16:49

وانما يؤمن المأموم لان الامام داعي بما فيه اية الفاتحة من الدعاء فالمأموم يؤمن ويستدل ذلك بقوله واذا قال ولا الضالين فقولوا امين لكن اذا جاء من الحديث المفسر واذا امن يدل على انه يؤمن فامنوا - 00:17:08 وحين اذا يتواافق تأمين الامام مع تأمين المأموم ومن وافق تأمين وتأمين الملائكة غفر له لو شخص يصلى قرآن الفاتحة ما يصلى مم. من اللي خارج الصلاة على ما سمع من - 00:17:33

ما العلاقة مو مخاطب به لا المخاطبين من يصلى الا اذا كان يستمع يعني لو جلس عند شخص يقرأ القرآن ويستمع لقراءته فامن يؤمن معه لانه في حكم الداعي المؤمن في حكم الداعي - 00:17:59 قال قد اجبت دعوتكما موسى وهارون موسى يدعوا وهارون يؤمن ما سبق اننا هذا بلال شيء ها ويقيم في مكان بعيد عن الصف ثم اذا جاء يمشي الى الصف قد تفوت قراءة الفاتحة - 00:18:21

ويقول النبي عليه الصلاة والسلام امين وقبل ان يصل الى الصف فيقول فيطلب يلتمس من النبي عليه الصلاة والسلام ان لا يسبقه بامن فيدخل في هذا نعم وفي الاجابة فيه - 00:18:50

في الاجابة يعني استجابة الانسان في في هذه الدعوات هل هو مستجيب متعرض بالفعل ولا غافل لا يدرى ما يقال واذا كان فيها اوامر ونواهي مستجيب لها وممثل لها - 00:19:10

الموافقة من جميع الوجوه نعم. اذا كبر فكبر. ايه. متى يكبر بعدهم لا عرفنا فيما تقدم مرارا ان الماضي يطلق ويراد به الفراغ من الفعل وهذا هو الكثير والغالب الذي سمي فعل الماضي. ويطلق ويراد به الفراغ من الشروع فيه - 00:19:30 كما انه يطلق ويراد به اراده الفعل يعني قبله وهنا المراد بالشروط الموافقة مثل الركوع ركع برکعة تمامها ملش سنة تأمين سنة

بتأمين على على البطایع وعلى طیب هم هو التأمين التجاری ولا صحي ولا - 00:20:01

ما تفوت الا بفوات الفاتحة لكن المحرر انه لا يفوت رکن الا بالشروع بالذی بعده اذا شرع بالذی بعده مش الرکن الذي قبله لكنه مشغول بعبادة - 00:20:29

بلال من منشغل بعبادة لما فاتته تكبیرة الاحرام نعم. وفي صحيح مسلم عن ابی موسی مرفوعا. اذا قال يعني الامام ولا الظالین.

فقولوا امین ان يوجبكم الله. وقال جویبر عن الضحاک عن ابن عباس قال قلت يا رسول الله ما معنی - 00:20:53

امین قال رب افعل وقال الجوھری معنی امین كذلك فلیکن. وقال الترمذی معناه لا تخیب رجاعنا وقال الاکثرون معناه اللهم استجب لنا وحکی القرطیبی عن مجاهد وجعفر الصادق وهلال بن یساف ان امین اسم من اسماء الله - 00:21:18

تعالی وروی عن ابن عباس لا الھلال ابن یوسف اه ورؤیا وحکی وحکی وحکی القرض وروی ان امین اسم من اسماء الله تعالی وروی عن ابن عباس مرفوعا ولا یصح - 00:21:48

قاله ابو بکر بن العربي المالکی وقال اصحاب ما لک لا یؤمنن الامام ویؤمنن المأمون لما رواه ما لک عن سمي المهم عن سمية. عن سمية عن ابی صالح عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال واذا قال يعني الامام ولا الظالین - 00:22:12

فقولوا امین. الحديث سمي مولی. مولی منیب هذا مم شف الاول من التقریب موجود نعم ولا ابی بکر نعم واستأنسوا ايضا بحديث ابی موسی عند مسلم. واذا قرأ ولا الضالین فقولوا امین. وقد - 00:22:42

الخلاف في قول المأمون والامام سمع الله لمن حمده رینا ولک الحمد الذي یستدل بقوله واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا رینا ولک الحمد يقول ان الامام لا یقول رینا ولک الحمد والمأمون لا یقول سمع الله لمن حمده - 00:23:15

کله ما یخصه و منهم من یقول اني اقول جمع کل مصلی کما هنا والتأمين یقوله کل مصلی لكن العطف بالفاء یقتضی ان الامام له ما یخصه والمأمون له ما یخصه الا انه هنا قائل واذا قال ولا الضالین - 00:23:35

قولوا امین لو لم یکن في المسألة الا هذا الحديث قلنا ان الامام لا یقول امین لكن اذا امن فامنوا. حديث صحيح یجب على انه یقول امین نعم وقد قدمنا في المتفق عليه - 00:23:57

اذا امن الامام فامنوا وانه علیه الصلاة والسلام کان یؤمن اذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالین وقد اختلف اصحابنا في الجھر بالتأمين للمأمون في الجھرية وحاصل الخلاف ان الامام ان - 00:24:16

نسی التأمين جھر المأمون به قولا واحدا وان امن الامام جھرا فالجديد انه لا یجھر المأمون. وهو مذهب ابی حنیفة وروایة عن مالک لانه ذکر من الاذکار فلا یجھر به کسائر اذکار الصلاة. لكن الحكم في ذلك ما ثبت عنہ علیه الصلاة والسلام - 00:24:36

نعم. والقديم انه یجھر به وهو مذهب الامام احمد بن حنبل. والرواية الاخرى عن ما لک. لما تقدم حتى یرتجع المسجد ولنا قول اخر ولنا قول اخر ثالث انه ان کان - 00:25:04

مسجد صغیرا لم یجھر المأمون. لانهم یسمعون قراءة الامام وان کان کبیرا جھر لیبلغ امین من في ارجاء المسجد والله اعلم وقد روى الامام احمد في مسنده بمناسبة ذکر المسجد الصغیر والکبیر - 00:25:24

يعنی مبالغة بعظ الائمه في المکبرات والمؤثرات التي تتصدّع الرؤوس لا سيما عند صغر المساجد وقلة الجماعة مفترض ان یراعی مثل هذا بعض الناس یخرج من المسجد فيه صداع شدید - 00:25:45

من الرفع على هالمکبرات و المؤثرات و المسجد نصف صف الموجودین احيانا او صفویا صفين لو قرأ بدون مکبر سمع فینبغی ان يكون تكون هذه المحدثات بقدر الحاجة نعم یعني اسمع یسمع منك خارج المسجد لا بأس یسمع وخارجه لكن لداخل المسجد - 00:26:03

يرفع عليه حتى یزعج لانه ما یصلح یسمع من خارج المسجد ویسمعون الاقامة لا مانع من سماع الاقامة من خارج المسجد لانه في الحديث الصحيح اذا سمعتم الاقامة فلا تأتوها وانتم تسعون - 00:26:34

فالاقامة تسمع والصلاۃ تسمع لا بأس لكن الاذی ما هو مطلوب نعم وقد روى الامام احمد في مسنده عن عائشة رضي الله عنها ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت - 00:26:51

ذكرت عنده اليهود فقال انهم لن يحسدونا على شيء كما يحسدونا على الجمعة التي هدانا الله وظلوا عنها وعلى القبلة التي هدانا الله التي هدانا الله ولها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام امين - 00:27:09

هدانا الله له. نعم ايه نعم ورواه ابن ماجة ولفظه ما حسنتكم اليهود على شيء ما حسنتكم على السلام والتأمين عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حسنتكم اليهود على شيء ما حسنتكم على - 00:27:35

قولي امين فاكتروا من قول امين. وفي اسناده طلحة بن عمرو وهو ضعيف المقتضى قوله فاكتروا من قولها امين من غير مناسبة ومن غير سبق دعاء ان او ان المراد الاكثر من الدعاء الذي من لازمه ان يقال امين - 00:28:02

نعم وروى ابن مروي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين. وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امين - 00:28:23

في الصلاة وعند الدعاء لم يعط احد قبلي الا ان يكون موسى كان موسى يدعوا وهارون يؤمن فاختتموا الدعاء بامين. فان الله يستجيبه لكم قلت ومن هنا نزع بعضهم في الدلاله بهذه الآية الكريمة وهي قوله تعالى وقال موسى ربنا - 00:28:45

انك اتيت فرعون وملأه الاخير ان اه ظعيفة لا يثبتان. نعم وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوك وعن سبilk ربنا اطمس على اموالهم وشدد على قلوبهم. فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم - 00:29:12

قال قد اجبت دعوتكما فاستقيما. فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون فذكر الدعاء عن موسى وحده. ومن سياق الكلام ما يدل على ان هارون امن فنزل منزلة من دعا لقوله تعالى قد اجبت دعوتكما. فدل - 00:29:41

ذلك على ان من على دعاء فكأنما قاله فلهذا قال من قال ان المأمور لا يقرأ لأن تأمينه على قراءة الفاتحة بمنزلة قراءتها ولهذا جاء في الحديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة. رواه احمد في - 00:30:11

وكان بلال يقول لا تسلم الخلاف في القراءة خلف الامام وان الدليل حديث عبادة نص في الموضوع وانه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. نعم وكان بلال يقول لا تسبقني بامين يا رسول الله - 00:30:37

فدل هذا المنزع على ان المأمور لا قراءة عليه في الجهرية والله اعلم ولهذا قال ابن مروي حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سلام قال حدثنا - 00:31:02

اسحاق اسحاق بن ابراهيم. قال حدثنا جرير عن الليث ابن ابي سليم عن كعب عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين - 00:31:20

فوافق امين اهل الارض امين اهل السماء غفر الله للعبد ما تقدم من ذنبه. ومثل من لا يقول امين كمثل رجل غزا مع قوم فاقتربوا فخرجت سهامهم ولم يخرج سهمه. فقال لم - 00:31:40

يخرج سهمي فقيل انك لم تقل امين فيه اسناده ليس ابن ابي سليم حدثنا جرير عن الليث تمثيل التمثيل ما له اصل انا عندي علم ليث عن ابن ابي سلمة وهو الليث ابن ابي سليم - 00:32:05

وهو ضعيف نعم بسم الله تفسير البقرة ذكر ما ورد في فضلها قال الامام احمد حدثنا عارم قال حدثنا معتمر عن ابيه عن رجل عن ابيه عن معلم ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:32:36

البقرة سلم على وجهك سلام القرآن وذروته نزل مع كل آية منها ثمانون ملما اخرجت الله لا الله الا هو الحي القيوم من تحت العرش فوصلت بها او فوصلت بسورة البقرة. وياسين قلب القرآن لا يقرأها رجل يربى الله - 00:33:01

وهو الدار الاخرة الا غفر له. واقرءوها على موتاكم. انفرد به احمد وقد رواه ضعفه مشهور. الحديث ضعفه مشهور نعم وقد رواه احمد ايضا عن عارم عن عبد الله ابن المبارك عن سليمان التيمي عن ابي عثمان وليس - 00:33:28

العارم لقب وكنته ابو النعمان واسمه محمد ابن الفضل. نعم عن ابي عثمان وليس بال nehdi عن ابيه عن معلم ابن يسار. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوها على موتاكم يعني ابو عثمان النهdi ثقة رجال الصحيح - 00:33:54

واسمه عبد الرحمن ابن مل وابو عثمان هنا هو التبان وليس بالنهد وخارج الحكم من طريقه حديثا وقال ابو عثمان ليس هو النهدي ولو كان النهدي لقلت انه على شرطهما فقلت انه على شرطهما لكن لما لم يكن ابو عثمان هو النهدي - [00:34:18](#)

صار ليس على شرط واحد من الشيفين نعم فقد تبينا بهذا الاسناد معرفة المبهم في الرواية الاولى وقد اخرج هذا الحديث على هذه وقد وقد اخرج هذا الحديث على هذه الصفة في الرواية الثانية ابو - [00:34:44](#)

داود والنسيائي وابن ماجة وقد روى الترمذى من حديث حكيم بن جبیر وفيه ضعف عن ابی صالح عن ابی هریة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لكل شيء ما هو موجود عندنا في - [00:35:05](#)

طبعه الشیخ محمد الرشید مسوی السند مسوی نعم؟ قال حدثنا قال الامام احمد حدثنا عارم قال حدثنا معتمر عن ابیه عن معقل ابن يسار هذا فيه تسويه عن رجل عن ابیه - [00:35:25](#)

عن ابیه عن رجل عن ابیه مم عن رجل عن ابیه. نعم نعم وقد روى الترمذى من حديث حكيم بن جبیر وفيه ضعف عن ابی صالح عن ابی هریة قال قال رسول الله صلی الله - [00:35:47](#)

الله علیه وسلم لكل شيء سلام. وان سلام القرآن سورة البقرة. وفيها ایة هي سيدة ای القرآن ایة الكرسي وفي مسند احمد وصحیح مسلم والترمذى والنسيائي من حديث سهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی - [00:36:07](#)

هریة رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا فان الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشیطان. وقال الترمذى حسن صحیح وقال ابو عبید القاسم قد یعجب طالب العلم من حافظ ابن کثیر انه یقدم المسند - [00:36:31](#)

على الصحیحین اولا بالنسبة للزمن الامام احمد متقدم عليهم لكن جرت العادة على التقدير على ان التقديم يكون بالقوة والبخاری ومسلم مقدمان على على احمد وغیره لكن الحافظ ابن کثیر له عناية خاصة بالمسند - [00:36:58](#)

حفظ المسند حفظه حفظ کثیر وصار یرد اليه احادیث الكتب الایخی صار هو الاصل عنده المحور الذي یدور عليه المسند فاذا جاء حديث البخاری اضافه اليه. مسلم اضافه اليه وهکذا - [00:37:19](#)

والذی ینبغی فی المنهجیة الصحیحة ان یکون محور طالب العلم الاقوى البخاری لكن اعتبار ان المسند احاط غالب ما فی الكتب الستة قدمه وان لم من حیث القوی ما ما فی نسبة - [00:37:39](#)

نعم وقال ابو عبید القاسم ابن سلام حدثني ابن يعني لو ینبیری طالب طالب علم مثلا ويقول انا بدل ما اشوف الكتب كلها اعنتی بالبیهقی جمیع احادیث الاحکام فیه وبدل ما تتبع الكتب والروایات والاجزاء وغیرها. اقتصر على البیهقی ادرس البیهقی وتعالوا نصب علیه حین. یقول کلامک صحیح لکن - [00:37:59](#)

بیرجعک على الكتب لانه ینقل من الكتب فهو كتاب فرع وليس باصل الا ما یستقل بروایته نعم. حدثني ابن ابی مريم عن ابن لهیعة عن یزید ابن ابی حبیب. عن سنان ابن سعد - [00:38:26](#)

عن انس ابن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الشیطان یخرج من البيت اذا سمع سورة البقرة تقرأ فیه سنان ابن سعد ویقال بالعكس وثّقه ابن معین واستنکر حديثه احمد ابن - [00:38:45](#)

حنظل وغیره عندکم فظایل ما خرجوھ؟ ایه طیب سم وقال ابو عبید حدثنا محمد بن جعفر عن شعبه عن سلمة بن کھلیل عن ابی الاحوص عن الله يعني ابن مسعود رضی الله عنہ قال ان الشیطان یفر من البيت یسمع فیه سورة البقرة - [00:39:05](#)

رواه النسائي فی الیوم واللیلة وارجحه الحكم في مستدرکه من حديث شعبه ثم قال الحكم صحیح ولم یخرجاه. وقال ابن مردویه حدثنا احمد بن کامل. قال حدثنا ابو اسماعیل الترمذی. قال - [00:39:43](#)

حدثنا ایوب ابن سلیمان ابن بلال قال حدثني ابو بکر ابن ابی اویس عن سلیمان بن بلال عن محمد بن عجلان. عن محمد بن عجلان عن ابی اسحاق - [00:40:03](#)

عن ابی الاحوص عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا لا الهین احکم یضع احدی رجلیه على الایخی یتغنى ویدع سورة البقرة یقرأها فان - [00:40:21](#)

الشيطان ينفر من البيت تقرأ فيه سورة البقرة. وان شتان. بين من يقرأ البقرة ليطرد الشيطان ومن يغنى ليجلب الشيطان الله المستعان نعم وان اصفر البيوت وان اصفر البيوت الجوف الصغرى من كتاب الله - 00:40:41

قراءة سورة البقرة من المكلف الذي تترتب عليه الآثار - 00:41:06

من ثبوت الاجر والثواب وطرد الشيطان بخلاف من يشاء من اه يستعمل هذه الالات ويجعلها تقرأ وهو نائم وهو قائم وهو يلهو وهو خارج من البيت يقصد درد الشيطان هذا لم ينزل القرآن من اجل هذا ابدا - 00:41:26

نعم اصدر البيوت الجوف يعني داخل يعني ما في شيء خالي مثل القلب الفين. الفيا نعم وروي الدارمي وروي الدارمي في مسنده عن ابن مسعود قال ما من بيت تقرأ فيه سورة المقرئ - 00:41:47

الا خرج منه الشيطان وله ضراط وقال ان لكل شيء سناما وان سنام القرآن سورة البقرة. وان لكل شيء وان لباب القرآن المفصل وروى ايضا من طرية الشعب قال عبد الله بن مسعود من قرأ عشر آيات من سورة البقرة في - 00:42:08

لم يدخل ذلك البيت لم يدخل ذلك شيطان تلك الليلة. اربع من اولها واية طول كرسي وايتان بعدها وثلاث ايات من اخرها. وفي
واية لم يقربه ولا اهله به مئذ شيطان: ولا شيء - 00:42:37

يكرهه ولا يقرأ على ولا يقرآن على مجنون الا افاق وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء سناما
00:43:02

لم يدخله الشيطان ثلاثة أيام. رواه أبو القاسم الطبراني وابو حاتم بن حبان وابو حاتم في صحيحه وابن مارديويه من حديث الراية بن عبد الله حدثنا خالد بن سعيد المدري عن أبي حازم عن سهلا به وعند 30:43:30

ابن حبان خالد ابن سعيد المديني وقد روی حازم الذي يروی عن سهل غير ابی حازم الذي يروی عن ابی هریرة بو حازم الذي يروی عن سهل

الحادي عشر من شهر المحرم عن عطاء - 17:44:00

مولى ابى احمد عن ابى هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وهم عدد فاستقرأهم فاستقرأ كل واحد من 155 من القرآن فاعلموا بعثا من احاديثه 00:44:40

فقال ما معك يا فلان؟ فقال معي كذا وكذا وسورة البقرة. فقال امعك سورة البقرة قال نعم. قال اذهب فانت اميرهم. فقال رجل من اشباحهم والله ما انت انت اتعام - 00:45:00

سورة البقرة الا اني خشيت الا اقوم بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء عن عمر انه تعلم سورة البقرة في اثنتي عشرة سنة

ولكن هذا على طريقة الصحابة انهم لا يتجاوزون العشر ايات حتى يتعلموا ما فيها من علم وعمل نعم فقال رسول الله صلى الله عليه

قرأه وقام به كمثل جراب محسو مسكا يفوح ريحه في كل مكان ومثل من تعلمه فيرقد فيركض وهو في جوفه كمثل جراب اوكي

الراجح من رأيه أن حكم إغلاقه فلا يخرج منه رائحة فوجوده مثل عدمه نعم هذا لفظ رواية الترمذى اذا سلم من تبعه الهجر نعم. ثم

قال البخاري وقال الليث حدثني يزيد ابن الهداء عن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن حضير رضي الله عنه قال بينما هو يقرأ من الليل

اخذه رفع رأسه إلى السماء حتى ما يرها. فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:08

حدث حديثه ثم أصبح حديث النبي صلى الله عليه وسلم أخبره بما حصل فلما أصبح حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال أقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا وقته - 00:47:35

قال قد اشفقت قال قد اشفقت يا رسول الله على يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي وانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظللة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها. قال وتدري - 00:47:55

العالم ابو عبید القاسم ابن سلام في كتاب فضائل القرآن عن عبدالله بن صالح - 00:48:19

ويحيى بن بكير عن الليل. ويحيى بن بكر عن الليث به وقد روي من وجه اخر عن اسید بن حضير كما تقدم والله اعلم وقد وقع نحو
من هذا لثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه وذلك فيما رواه ابو عبيد - 00:48:43

حدثنا عبد ابن عباد عن جرير ابن حازم عن عمّه جرير ابن يزيد أن أشياخ أهل المدينة حدثوه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له الم ترى ثابت ابن قيس ابن شماس - 00:49:09

قرأت سورة البقرة وهذا اسناد جيد الا ان فيه الا - 00:49:29

ان فيه ابهاماً تم هو مرسل والله اعلم ذكر ما ورد الابهام في اشياخ اهل المدينة حدثوه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لم يسموا الاشياخ فيه - 00:49:56

لطف مبهم وفیهم جهاله لا یدری من هم لکهیم فی ای طبیعه نعم حدیوہ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم فیل له یعیی ما قال لهم
اقل الاحوال ان یكونوا تابعین - 00:50:15

ويحتاج بما ذكروه والجادة عند اهل العلم ان من لم يسمى - 00:50:34

انه مبهم والمبهم بحيز الجهة ولابد من معرفة عينه وحاله عن الراوي ثم هو مرسل معنى ارسال لا لا ما قيل له حدثوه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:53

يقف على هذا اللهم صلي على محمد وعلى ما يقال ان سؤاله لثابت رضي الله عنه وشو - 00:51:20

الابهام كان ثابت يوافق على مارون من القائل ان سأله ثابت - 00:51:42

ثابت ما فيه آله؟ الصحابة - 00:52:08

ایه لعن فسات تابا تابد ان یکون صحابي اللي سال ادرك الفصه الفصه في رمهه عليه الصدّه واستسلام اذا فسّل تابت تابه اظهّر ايه - 00:52:28